JURNAL STUDI, SOSIAL, DAN EKONOMI
Vol. 2 No. 2 Bulan 2021
Hal. 8 -32

تنمية مهارات التعبير الكتابي باستخدام الأفلام التعليمية القصيرة بالمعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوغ سيدووارجا

M. As'ad Nahdly (Pendidikan Bahasa Arab, Tarbiyah, Intitut Keislaman Abdullah Faqih Gresik) asadnahdly5@gmail.com

Ahmad Amiq Fahman (Pendidikan Agama Islam, Tarbiyah, Institut Keislaman Abdullah Faqih Gresik) amiqfahman25@gmail.com

مستخلص البحث:

إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على حد سواء. والكتابة نشاط ذهني يعتمد على الإختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل تحريري.

في المعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوغ سيدووارجا أن الكفاية الأساسية في مهارة الكتابة هي قدرة الطلاب على كتابة الكلمة او الجملة باستخدام علامات الترقيم الصحيحة وقدرتهم على تعبير عن الآراء باستخدام التراكيب الصحيحة. وهي تختلف عن النتائج التعليمية الواقعة في مهارة الكتابة في مجال تعليم اللغة العربية في كثير من المدارس الدينية خاصة بالمعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوغ سيدووارجا.

فإن عملية التعليم لم تكن فعالة في تحقيق مهارة الكتابة ، بما ظهر في ضعف كتابتهم في اللغة العربية . سوى ذالك كان ميل الطلاب في تعليم الكتابة منخفضة ولا يشتركون فيها اشتراكا جيدا . ورأى الباحث أن المشكلة الرئيسية هي قلة استعمال المدرس للطرائق التعليمية المتنوعة أوالوسائل التعليمية . مثلا أن المدرس علي أن اللغة وظيفتها يستخدم الكتاب المقرر كثيرا ولايستخدم الوسيلة الأخرى، ويستخدم أيضا طريقة القراءة فقط ثم يكتب الطلاب ما يقرأه المدرس حتي يشعروا بالملل ولا يحصلوا علي الأغراض التعليمية.

لذالك أراد الباحث أن يقدم الوسيلة التعليمية الأخرى لتنمية مهارات التعبير الكتابي للطلاب وهي الأفلام التعليمية القصيرة. ويتركز الباحث مهارة التعبير الكتابي بنظرية الإتصال الذي هو العملية التي يتفاعل بمقتضايتها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية محددة وهذ التعريف يظهر أن أن الإتصال هنا يقوم علي مشاركة المعلومات والصور الذهنية وهذا العنصر الاجتماعي مهم في التعليم العربي وتدل هذه النظرية الاتصالية لا تخرج من الغرض التربوي الذي هو نقل القيم الاجتماعية الدينية

ان مهارة الكتابة بالمعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوغ سيدووارجا ، بعد استخدام الأفلام التعليمية القصيرة تنمو مهارات التعبير الكتابي باعتماد للإتصال ومقدرة الطلبة

الإتصالية كانت تنميتها الفعالة هي اكتساب اللغة مباشرة من الناطقين بها بالأفلام التي تعبر عن المعلومات والأراء والصور التي لها سكولوجيتها وثقافتها الإجتماعية كما كانت النظرية المناسبة بهذا البحث هي النظرية الإتصالية التي تمنع الطالب أن يتعلم اللغة إلا وهو ناطق بها.
الكلمة المفتاحية : تنمية, مهارات الكتابي, الأفلام التعليمية القصيرة

Abstrack

Writing is one of the essential skills in learning both a first language and a foreign language. Writing is a mental activity that depends on the conscious choice of what the individual wants to express and the ability to organize experiences and present them in writing.

In the Islamic Islamic Boarding School of Darul Hikmah Prasung Sidoarjo, the basic competence in writing skill is the ability of students to write a word or sentence using correct punctuation marks and their ability to express opinions using correct structures. It differs from the educational results in the skill of writing in the field of teaching the Arabic language in many Islamic schools, especially in the Islamic Boarding School of Darul Hikmah Prasung Sidoarjo.

The teaching process was not effective in achieving the skill of writing, as shown by the weakness of their writing in the Arabic language. Otherwise, the students' tendency to teach writing was low and did not share it well. The researcher considered that the main problem is the teachers 'lack of use of various educational methods or teaching aids. For example, the teacher uses the textbook a lot and does not use the other method, and also uses the reading method only, and then students write what the teacher reads until they are bored and do not get the educational purposes.

Therefore, the researcher wanted to provide the other educational means to develop students' written expression skills, which is short educational films. The researcher concentrates the skill of written expression in the theory of communication, which is the process whereby the recipient and the sender of the message interact in specific social contexts, and this definition shows that communication here is based on the sharing of information and mental images and this social element is important in Arab education and indicates this communication theory does not depart from the educational purpose that It is the transmission of religious social values

The writing skill at the Islamic Boarding School of Darul Hikmah Prasung, after the use of short educational films, the written expression skills grow depending on the fact that the language is its function for communication and the ability of students to communicate effectively, its effective development is to acquire the language directly from its speakers through films that express information, opinions and images that have its own science and culture. The social theory and the appropriate theory in this research is the communicative theory that prevents the student from learning the language without speaking it.
Keyword: development, writing skills, short educational films.

مقدمة

إن عصر العولمة هو من تحديات العالم التربوي. وذالك التحدي يطالب الإسراع والإحكام. وهذه المطالبة شيء لابد لرجال التربية من أدائها وحلها. والحل هي تجديد الطريقة للوصول إلي الغاية لأن الطريقة أهم من المادة.

وفي التربية الإسلامية كانت اللغة العربية هي لغة الدين والدعوة. لذالك لا يسع المسلمون ومدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم جهلها. ولا تجد المؤسسة الإسلامية التي خلت من هذه المادة بل هي أولي المواد رغم أنها بمعني النحو كما تعانيها الأوائل.

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.1 أن العربية منسوب إلى العرب، والعرب جمع عارب، كالغيب جمع غائب، والعارب الذي أتى عربة وهي جزيرة العرب، كما يقال : جلس فهو جالس إذا أتى جلسا، وهي تجد، وغار فهو غائر إذا أتى الغور.2 ولها أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على حد سواء.[3] والكتابة نشاط ذهني يعتمد على الإختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل تحريري.[4] والكتابة هي الجانب الرابع من المهارات اللغوية حسب ترتيبها الزمني وهي وسيلة الاتصال الإنساني، ويتم عن طريقها التعرف على أفكار الغير والتعبير عما لدى الفرد من معان ومفاهيم ومشاعر وتسجيل الحوادث والوقائع.[5]

والكتابة تشمل جوانب الخط والإملاء والتعبير، لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأغراض من الأفكار أو المشاعر، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد رسم إملائي فهي إملاء، وإذا نظرنا من حيث هي

---

[1]انظر - مصطفى الغلاييني، *جامع الدّروس العربية : موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (القاهرة : دار الحديث، 2005) ص. 7

[2]الحسين بن على بن الحسين الوزير المغزبي، *أدب الخواص: في المختار من بلاغات قبائل العرب*، (الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، 1980 م) ص. 88

[3] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية* (المملكة العربية السعودية، 1982)، 129.

[4] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة: جامعة أم القرى، 1986)، 589.

[5] عبد المجيد سيد احمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية* (رياض: دار المعارف، 1985)109.

تعبير أسلوبي عن أغراض الكاتب فهي تعبير.[6] إذا الكتابة في هذا البحث راجع إلي اللغة كألة الإتصال للتعبير كما هو الكلام. ولكن ليس التعبير في هذا البحث هو تعبير أسلوبي عن أغراض الكاتب بل تعبير أسلوبي عن أغراض المتكلم.

عند ما نظرنا إلى المعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوغ سيدووارجا أن الكفاية الأساسية في مهارة الكتابة هي قدرة الطلاب على كتابة الكلمة او الجملة باستخدام علامات الترقيم الصحيحة وقدرتهم على تعبير عن الآراء باستخدام التراكيب الصحيحة. وهي تختلف عن النتائج التعليمية الواقعة في مهارة الكتابة في مجال تعليم اللغة العربية في كثير من المدارس الإسلامية خاصة في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء سيدوارجا. فإن عملية التعليم لم تكن فعالة في تحقيق مهارة الكتابة ، بما ظهر في ضعف كتابتهم في اللغة العربية . سوى ذالك كان ميل الطلاب في تعليم الكتابة منخفضة ولا يشتركون فيها اشتراكا جيدا . ورأى الباحث أن المشكلة الرئيسية هي قلة استعمال المدرس للطرائق التعليمية المتنوعة أوالوسائل التعليمية . مثلا أن المدرس يستخدم الكتاب المقرر كثيرا ولايستخدم الوسيلة الأخرى، ويستخدم أيضا طريقة القراءة فقط ثم يكتب الطلاب ما يقرأه المدرس حتي يشعروا بالملل ولا يحصلوا علي الأغراض التعليمية.

لذالك أراد الباحث أن يقدم الوسيلة التعليمية الأخرى لتنمية مهارات التعبير الكتابي للطلاب وهي الأفلام التعليمية القصيرة. ويتركز الباحث

[6] محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، 1983)، 224.

مهارة التعبير الكتابي بنظرية الإتصال الذي هو العملية التي يتفاعل بمقتضايتها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية محددة وهذ التعريف يظهر أن أن الإتصال هنا يقوم علي مشاركة المعلومات والصور الذهنية وهذا العنصر الاجتماعي مهم في التعليم العربي وتدل هذه النظرية الاتصالية لا تخرج من الغرض التربوي الذي هو نقل القيم الاجتماعية الدينية.

تعريف مهارة الكتابة

الكتابة مهارة متعلمة يمكن إكتسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير وهي كأي عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير وتحتاج إلى جهد كبير وتتميز اللغة المكتوبة بأنها صيغة على درجة عالية من التعقيد وذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي written expression والتهجئة spelling والكتابة اليدوية Hand Writing وهذه المحاور تتكامل مع بعضها لتشكل المهارة الكلية للكتابة.[7]

أ- **أهمية الكتابة**

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن

[7] الهواري، جمال فرغل إسماعيل حسانين، *الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة : بحث مقدم إلي اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس*، الأزهر : كلية التربية قسم علم النفس التعليمي، 2006

يبرز مالديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث وواقع.[8]

وقبل ما جاء الإسلام، أن العرب كانوا لايعرفون الكتابة، وقد وصفهم القرآن الكريم بأنهم أمين فقال: **((هُوَ الَّذِيْ بَعَثَ فِيْ اْلأُمِّيِّيْنَ رَسُوْلاً مِّنْهُمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ ءَايَتِهِ وَيُزَ كِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ اْلكِتَبَ وَاْلحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوْ مِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلاَلٍ مُّبِيْنٍ))** في السورة الجمعة (الآية 2). ظلمت أمم آثارهم حية تكشف حضارتهم وتفوقهم بسبب أنهم سجلوها كتابة، فبالكتابة ظلوا أحياء بأعمالهم.

تبدأ المدينة والحضارة إلا عندما استطاع الإنسان بالخط والكتابة نقل أفكاره وتسجيل أثاره. وقد كرم الله القلم والكتابة كما قال الله تعالى في القرآن الكريم أكثر من مرة هي: في سورة العلق (الآية 1-5) **((اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) خَلَقَ اْلإِنْسَنَ مِنْ عَلَقَ (2) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ اْلأَكْرَمُ (3) اَلَّذِيْ عَلَّمَ بِاالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ اْلإِنْسَنَ مَالَمْ يَعْلَمْ (5)))** ، كما قال تعالى في سورة الأنبيآء (الآية 105): **((وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِيْ الزَّبُوْرِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ اْلأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّلِحُوْنَ))**، كما أقسم بالقلم فقال: **((ن ج وَاْلقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ))** في سورة القلم (الآية 1)،

[8] شحاتة، حسن. *تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق*، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، 1996، ص- 315

فأول أمر صدر للرسول هو "إقرأ" وأول آلة أو أداة ذكرها الله وأقسم بها هي "القلم"،[9]

تعتبر الكتابة فنا من فنون اللغة وهي: الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة، ثم التراكيب اللغوية. والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، علاقة تأثر وتأثير، والصلات بينهما متداخلة، والكفاءة في فن ينعكس على الفن الأخر، كما أن التعبير في أحدها يؤثر في الآخر.

ويتم تعليم الكتابة في نظام التعليمي من حلال الفروع الثلاث وهي التعبير، الخط، والإملاء. وهذا التقسيم تقسيم تعسفي، أو بالأخري هو تقسيم يخضع لطريقة التدريس المتبعة للمادة، وذلك لأن اللغة وحدة متكاملة، أى مجموعة من المهارات التى تتكتمل بعضها البعض.

ومما يدل على طبيعة التكامل بين الفروع الثلاثة التى تعلم من خلالها الكتابة في إطار العمل المدرس، أن الخطأ في عرض الفكرة قد يكون سببا في عدم وضوحها، وربما يؤدي إلى قلب المعنى، بل إن رسم الحروف رسما غير صحيح تتعذر معه قراءتها وترجمتها إلى مدلولاتها الصحيحة، وأن الخطأ في رسم الكلمات رسما هجائيا سليما بالطريقة التى اتفق عليها أهل اللغة، يؤدي إلى اضطراب كبير في

[9] صالح، زكي ، *الخط العربي، الهيئة العربية العامة للكتاب*، 1983 ، ص- 13

فهم المعنى وإدراك المضمون، فيؤدي ذلك إلى سوء التواصل أو انقطاعه بين القارئ والكاتب.

أهداف تدريس الكتابة

يتركز تدريس التلاميذ على الكتابة في العناية بثلاثة أمور:[10]

1- قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة

2- إجادة الخط

3- قدرتهم على التعبير عن الأفكار بوضوح ودقة.

4- لذلك لا بد للفرد أن يكون لديه القدرة على:[11]

1- رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز واستحالت قراءتها

2- كتابة الكلمات بالطريقة المتفق عليها اجتماعيا والا تعذرت قراءتها وترجمتها إلى مدلولاتها ومعانيها

3- اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص، والا استحال فهم المعانى والأفكار.

طريقة تدريس الكتابة

الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكتابة هي :

1) طريقة النحو والترجمة

[12].حسن شحاته، *تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*، (اللبنانية : دار المصرية، 1993)، ص. 315

[13]. عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التدريسية ووسائل تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 110

تستخدم هذه الطريقة في عملية تعليم مهارة الكتابة لأسباب متنوعة :

- أن تساعد الطالب علي الكتابة من خلال التدريب علي الترجمة من لغته الأولب إلي اللغة العربية.
- سيقارن الطالب المفردات من لغة الأولى باللغة العربية و ينمي ثروته فيها كلما تقدم في برنامج تعليم العربية.
- وأن الأمر لا يقتصر على أن يلم الطالب بقواعد العربية بل يجب أن يعرف خصائص اللغة العربية بالمقارنة الى غيرها من اللغات

2). الطريقة المباشرة

تستخدم هذه الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكتابة إذا يقدم المدرس الأسئلة التطبيقية و يستخلص الطالب ويكتب المفردات أو الجمل مباشرة عن طريق الاستقراء ويستعمل المفردات الجديدة في جملة تامة ليعبر ما شرحه المدرس. ويمكن كذلك علي المدرس كتابة النص بعد أن يجيد قراءته وفهمه وينسخ كتابة النص على كراسة الدارس. فستزيد مع هذه الطريقة دوافع الطالب بعد انتهائه من الدراسة لأن مهارة الكتابة مهمة يجب تنميتها مند بداية تعليم اللغة العربية.

3). الطريقة السمعية الشفهية

تستخدم هذه الطريقة في تعليم مهارة الكتابة إذا يقدم المدرس الأسئلة شفهيا و يستمع الطالب ويتلخص ويكتب المفردات أو

الجملة مباشرة عن طريق الاستقراء ويدرب بناء الجملة من الأخر، خاصة في حالة الجملة الطويلة و يستعمل المفردات الجديدة في جملة تامة ليعبر ما شرحه المدرس . ويكرر الطالب الأجزاء تدريجيا حتى تكون الجملة كاملة و يبدأ الترديد الجزئي عادة بنهاية الجملة ثم يضيف لهذا الجزء بتوجيه المدرس حتى يتمكن من ترديد الجملة بأكمالها و ستزيد الطالب بهذه الطريقة الدوافع علي تعليم مهارة الكتابة بعد كان يتدرب لاحقا في تمارين على أسطر الحوار لأن مهارة الكتابة مهارة عادية فالطريقة السمعية الشفهية تركز في تعليم اللغة الهدف بانتاج اكتساب اللغة من تكوين العادات.

ب. كيفية استخدام الأفلام التعليمية القصيرة

هناك مجموعة الأسس الأجرى يجب يلتفت أليها المدرسون عند تدريس التعبير وهي[12]:

1- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ : فالمدرس لابد أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها، ولابد أن يشعر الطالب بذلك.

2- تعليم التعبير يتم في مواقف طبيعية حتى تؤدى اللغة وظائفها، وهذه المواقف يتيحها المدرس لطلابه.

[12] حسن شحاتة، 1993، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص: 244-246

3- المواد الدراسية المختلفة مصادر معلومات يجب أن يستقي منها الطالب عند التعبير، كما أنها مليئة بفرص للتدريب، على بعض مجلات التعبير الكتابي.

4- يتم تعليم التعبير في جو من الحرية وعدم التكلف وعلى المدرس ان يحقق ذلك الانطلاق في التعبير فكرا ولغة.

5- تزويد الطلبة بمعايير ومستويات تستخدم عند الكتابة أمر ضروري لتقدم الطلبة في كتابتهم نحو أهداف محددة

6- استثارة الدافع من قبل الطلبة نحو الكتابة. وهناك وسائل في مجال المكتبة مناسبة للأطفال. متعددة لإيجاد هذا الدافع منها : أن يختار موضوعا مستمد من خبراتهم، أو ينشر الموضوع في مجلة المعلم أو صحيفة الفصل، أو يذاع في الإذاعة المدرسية، أو تخصص جائزة لصاحبه

7- الحديث الشفوى والمناقشة مع الطلبة لبعض جوانب الموضوع بحيث يتم تحديد مجموعة من الأفكار الأساسية، أو المقتطفات التي يمكن توظيفها في الموضوع.

8- تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وخاتمة بحيث يتزود الطلبة بمهارة كتابة المقدمة الجذابة المشوقة التي تجذب انتباه المقارئ، كما يمكن الطلبة من سلامة الغرض، وتنظيك الأفكار وسلامة النقلات الفكرية، واستخدام نظام الفقرات. كما

يتعرف الطلبة كيفية إنهاء الموضوع وكتابة خاتمة الموجزة التي تتضمن المقترحات.

9- اختيار الجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة، بحيث تتصف بسلامة تركيب والموضوع والاكتمال، وصحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها.

10- استخدام أدوات الترقيم، حيث إن هذه الدوات عرض من الموقف اللغوى المنطوق الحى، بحيث يراعى المدرس موضع استخدام كل علامات وبيان تأثير من هذه العلامات على المعنى.

منهج البحث

المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذه الدراسة هو منهج البحث الإجرائي الصفي (*Class Action Research*). قال كميس (Kemmis) أنّ بحثا إجرائيا صفيا هو عمليةُ تطبيقِ الاقتراحات والنظريات لإصلاح الشئ أو معالجته لنيل النتائج من تلك المعالجة[13] وبعبارة أخرى أنه هو البحث العلمي التربوي الذي يجري في الفصل و يهدف إلى تحسين عملية التعليم و التعلم.[14] ارتفاع تشويق الطلبة في التعلم و محبة التعلم واستيعاب و فهم الدرس.[15] وقال إيبوت Ebbutt إن البحث العملي الصفي *(classroom action research)* دراسة منظمة يقوم بها

[13] مترجم من :
Syamsuddin dan Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), p. 19*

[14] مترجم من :
Kasihani Kasbalah, *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Depdikbd, Dirjen Pendidikan Tinggi, 1989) hal.15

[15] مترجم من :
Kasihani Kasbollah, *Penelitian Tindakan Kelas* (Malang: Dirjen Dikti Depdikbud., 1998), 34

مجموعة من المدرسين لأجل إصلاح العملية التعليمية خلال عملية تعليمية معينة مع تأمّلهم في نتائج هذه العملية التعليمية وتقويم مدى نجاحها.[16]

حقيقة البحث العملى الصفى هي وجود العمل الضروري لتحليل المشكلة التي وجدها المدرس في التعليم. لهذا , أهداف البحث العملى الصفى ليست لأبراز أسباب المشكلات التي وجدها المدرس في التدريس فحسب, بل أبعد منها لإعطاء حل المشكلات عند المدرس في التدريس أو البحث العملى الصفى هو لتجربة الأفكار في تطوير الظروف أو إصلاحها ليكون التعليم أجمل مما قبل.

ويجري دورياّ لحلّ المشكلة حتى تكون تلك المشكلة محلولة.[17] والبحث الإجرائي الصفي ينقسم إلى قسمين : (1) البحث الإجرائي الصفي الفردي (PTK Individual) حيث يكون المدرّس باحثا، (2) البحث الإجرائي الصفي الاشتراكي (PTK Kolaborasi) حيث يكون المدرّس يتعاون مع آخر، وهذا الآخر يكون باحثا وملاحظا.[18] ويستخدم هذا البحث بحثا إجرائيا صفيّا فرديا.

وتنفيذ هذا البحث يكون بالدورين, ولكُلّ دورة تتكون من أربع خطواتِ، وهي:

أ - التخطيط

ب - التنفيذ

ج - الملاحظة

د - الانعكاس.

أ - التخطيط

[16] مترجم من : Rochiati Wiraatmadja. *Metode Penelitian Tindakan Kelas*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, Wiraatmadja, 2005), 12

[17] مترجم من
Wahidmurni dan Nur Ali, *Penelitian Tindakan Kelas Pendidikan Agama dan Umum* (Malang : UM PRESS, 2008)hal. 15

[18] نفس المرجع ص 15

1- **إعداد / تصميم المواد الدراسية بالحاسوب**

2- **تصميم خطة التدريس لمهارة الكتابة باستخدام الوسائل التعليمية**

3- **تصميم أدوات البحث التي تُستخدم عند تنفيذ هذا البحث.**

4- **تصميم جدول إجراءات البحث كما يلي :**

ب - **التنفيذ**

والمقصود بالتنفيذ هو تطبيق كل ما في التخطيط من الخطوات التي ستجرى في الفصل. ولابدّ للباحث أن يتبع ما خطّطه في التخطيط، مع أنه ينفّذه طبيعيّا.[19] قام الباحث بعملية التعليم والتعلّم وفقا بخطة التعليم المقررة.

ج - **الملاحظة**

وأما الملاحظة فقام بها الباحث معا بالتنفيذ داخل الفصل. والأمور التي لاحظها الباحث داخل الفصل هي ما يتعلق بمشكلات البحث يعني ضعف الطلبة في الكتابة وضعف رغبة الطلبة في تعلمها ومن حيث فعالية استخدام الأفلام القصيرة في تعليم مهارة الكتابة. وقصد بها يعنى لتعريف التغيير لوجود التنفيذ الذي يوجه الملاحظة إلى الطلبة. ويستخدم الباحث أداة /دليل الملاحظة لجمع بيانات البحث.

د - **الإنعكاس**

ينعكس الباحث تنفيذ إجراءات التعليم في اللقاء الاول والثانى والاختبار البعدى. ويقوم الباحث بالانعكاس عن نتيجة الملاحظة حول الإجراءات التعليمية وسلوك التلاميذ عن طريق التحليل عليها. وعلى ضوء هذا التحليل يستخلص الباحث كالآتي:

---

[19] مترجم من :

Suharsimi Arikunto, dkk. *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007) h. 18

1- إذا كان هذا البحث وصل إلى معيار النجاح فلا يحتاج أن يواصل الباحث إلى الدور التالي
2- إذا كان هذا البحث لم يصل إلى معيار النجاح فيواصل الباحث إلى الدور التالى.

أدوات البحث

قام الباحث بجمع البيانات في هذا البحث بالأدوات التالية :

1- الاختبار

عند تحضير اختبارات لقياس أية مهارة لغوية لابد من تحديد مكوناتها، والأهداف السلوكية المرجو تحقيقها من تعلمها، والأسئلة الكفيلة باختبار ذلك، والهدف العام من إجراء هذا الاختبار.[20]

ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على مقدرتهم الإتصالبية بالتعبير الكتابي من حيث المعلومات الصورية وصحة كتابتها و هو اختبار عن طريق الإنشأ الموجه.

2- الملاحظة

تستخدم الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بجو الصف، و نشاطات الطلبة و حماستهم و ابتهاجهم في عملية التعليم و التعلم. لذلك نوع البيانات الذي سيجمع بها هو بيانات كيفية. أما ملاحظها فهو الباحث نفسه و المعلم الذي هو الباحث ، و يُستخدم دليل الملاحظة مساعدا على عملية الملاحظة.

3- المقابلة

هي حوار يقوم به الباحث بصفته سائلا للحصول على المعلومات من المسؤول عنها، و يسجل السائل البيانات التي

[20] صلاح عبد المجيد، *مرجع سابق*، ص 85

يحتاج إليها. و أما المستجيب لهذه المقابلة فهو مدرس قام بملاحظة إجراءات طريقة التعليم وبعض الطلاب.

مصادر البيانات

إن تصميم هذا البحث هو تصميم البحث الإجرائي الذي يتضمن البيانات الكمية و البيانات الكيفية. البيانات الكمية هي نتائج الاختبار و البيانات الكيفية تحتوى على الوصف لجو الصف عندما تجرى عملية التعليم و التعلم فيه، و حماسة الطلبة و ابتهاجهم فيها، و أرآء المعلم عن إجراءات الطريقة التعليمية، و استجابات الطلبة عنها. و أما مصادر البيانات في هذا البحث تحتوى على (1) جميع طلبة في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوع سيدوارجا الذين يجلسون في الطبقة الأولى.

ولبيان مصادر البيانات يمكن الباحث رسم هذه البيانات و مصادر ها كما يلي:

أدوات البحث ومصادرها ومعاييرها

الرقم	أدوات البحث	مصادر البيانات	المعايير
1	الملاحظة	المدرس الطلاب	-الظواهر الموجودة من نشاطات المدرس الذي يقوم بعملية التعليم في الفصل الدراسي. -الظواهر الموجودة من نشاطات الطلبة من اشتراكهم واهتمامهم بهذه العملية التعليمية
2	المقابلة	المدرس	اراء مدرس اللغة العربية عن تدريس مهارة الكتابة باستخدام الوسائل التعليمية

			بالأفلام القصيرة
3	بنية تقييم	الطلاب	ترقية مهارة كتابتهم و اندماجهم حين عملية الدراسة و أيضا ثقتهم في الكتابة
4	الإختبار	المدرس	باستخدام الوسائل التعليمية بالأفلام القصيرة

أسلوب تحليل البيانات

حلل الباحث البيانات المجموعة في هذا البحث بأسلوب التحليل الكيفي عند مايليس Milles وهابرمن Huberman يعني يتكون من ثلاث خطوات, وهي : (1) انتقاء البيانات وتصنيفها, و (2) عرض البيانات وتحليلها, و (3) تلخصها.

و أما تحليل البيانات الكيفية فهي تحليل حصيلة الملاحظة و المقابلة و الاستبانة لمعرفة نجاح إجراءات التعليم و التعلم في تنمية حماسة الطلبة و استبشارهم و إبداعهم و معرفة استجاباتهم عن إجراءات التعليم و التعلم بهذه الطريقة.

ولتحليل كفاءة الطلبة في مهارة الكتابة فاستخدم الباحث المعيار الذي قد سبق ذكره, يعني العناصر أو النقاط الأربعة وهي الملاحظة والمقابلة والإنعكاس والإختبار

معيار الاختبار في مهارة التعبير الكتابي

وبعد تقدير درجة كلّ من الممتحن تعتبر النتيجة بالرموز الأتية: $ن = \frac{م}{د} \times 100$

البيان :

ن = النتيجة

م = مجموع الدّرجة لكلّ الطلبة

د = الدّرجة الأعلى وهي $4 \times 4 = 16$

ولمعرفة نجاح كلّ الطلبة فنحتاج إلى ما يسمّى

بالمعيار الأدنى للنجاح (SKM) الذي وضعه المدرّس في أول السنة الدراسية. وقدّره نظرا إلى مهمّة المادة والكفاءة الأساسية للطلبة، ودرجة الصعوبة للمادة، والوسائل التعليمية. إذا كانت نتيجة الطلّبة متساوية بالمعيار الأدنى للنجاح (SKM) أو أعلى منه فهم ناجحون وإذا كانت نتيجتها أدنى منه فهم غير ناجحين. والمعيار الأدنى للنجاح (SKM) في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوع سيدوارجا الذين يجلسون في الطبقة الأولى "75" كما قدّره مدرس اللغة العربية الذي يعلم فيها وهو الباحث نفسه.

معيار نجاح البحث

إن معيار نجاح هذا البحث يتأسس على جانب حسن عملية تدريس ودرجة نتيجة الطلبة في ضبط الدرس. ومن ضمن حسن عملية التدريس هو ارتفاع الحماسة و الابتهاج والابداع في الكتابة ودقة فهمهم نحو النص المدروس والتعامل الفعال بينهم في أثناء التدريس وغير ذلك من ضمن مجال عملية التدريس والتعليم الفعال باستخدام هذه الطريقة أي باستخدام الأفلام التعليمية وكذلك يلاحظ و يقيس كفايتهم في مهارة الكتابة.

ولمعرفة نجاح كل الطلاب فيحتاج إلى ما يسمى بالمقياس الأدنى لنجاح الطلاب (KKM) الذي اعتمده المدرس بالنظر إلى مهمة المادة (Essensial) و الكفاءة الأساسية للطلاب (Intake)، و درجة الصعوبة للمادة، و الوسائل التعليمية.[21] إذا كانت نتيجة الطلبة أعلى من هذا المقياس فهم ناجحون و إذا كانت متساوية به أو أدنى منه فهم لم ينجحوا.و أما نسبة معيار النجاح الصفي فإذا كان خمسة و سبعون مئويا أو أعلاها من طلبة الصف ناجحين فالتدريس ناجح.[22]

مراحل تنفيذ الدراسة

[21] مترجم من :
H. Khaeruddin, et all, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Konsep dan implementasinya di Madrasah*, (Jogjakarta: Pilar Media, 2007), hal. 234

[21] مترجم من :
E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Sebuah Panduan Praktis*, (Bandung, Remaja Rosda Karya, 2007), hal. 257

1- الأنشطة قبل التنفيذ

أ- يقابل الباحث رئيسة في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوع سيدوارجا, بأن الباحث سيقوم بالبحث بمدرسته.

ب- يقوم الباحث بالملاحظة الأولى حتى يعرف ظروف الطلاب إلى أي مدى مقدرة الطلاب في مادة اللغة العربية خاصة مهارة الكتابة التي درسوها بالنظر إلى تقدير الطلاب في الاختبار القبلي والنظر إلى المشكلات التي واجهها الطلاب والطريقة التي استخدمها المعلّم.

2- التنفيذ

يختار الباحث في هذا البحث بحثا إجرائيا صفيا، والبحث الإجرائي الصفي الذي سيستخدمه الباحث يشتمل على الدورين، وكل الدور يحتوى على أربع خطوات وهي التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتقويم. وهذه الخطوات الأربع تستطيع أن تُرسم كما يلي:

خطوات البحث الاجرائي الصفي

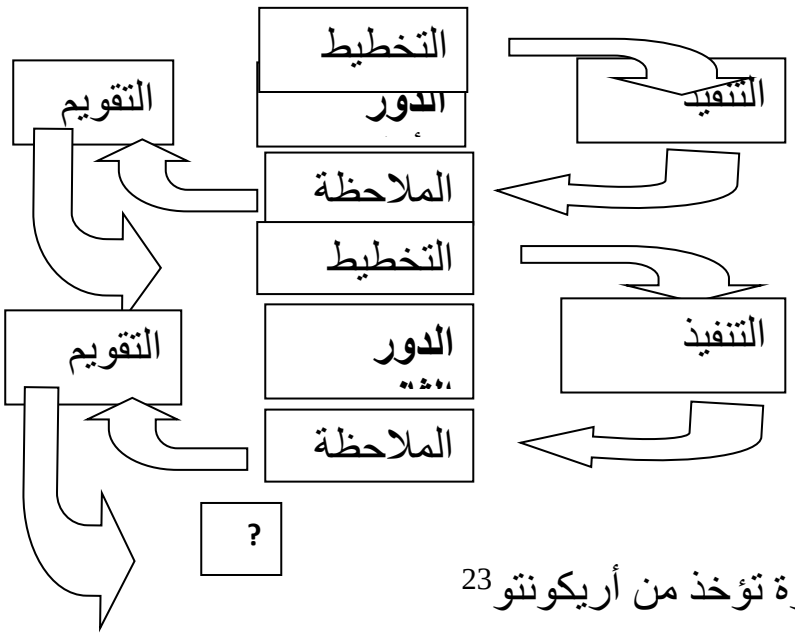

الصورة تؤخذ من أريكونتو[23]

[23] الصورة تؤخذ من أريكونتو (2007) ص 12

لكل الدور يستطيع أن يفعل الباحث الأنشطة كما يلي:

1- التخطيط

التخطيط هو نشاط التصميم لحل مشكلة البحث.كان التخطيط في هذا البحث معتمدا على الأسس التالية : (أ) ملاحظة الباحث الأولى إلى المدرسة المبحوثة أن نتائج الطلاب في تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكتابة سيّئة ومشكلة الطلاب في مهارة الكتابة هي التعبير الكتابي من حيث الأسلوب والتركيب، وأن حماسة الطلاب في تعليم اللغة العربية قليلة لأن طريقة التعليم التي استخدم مازالت طريقة قديمة مثل الإملاء والترجمة (ب) بتطبيق طريقة المباشرة بالوسائل التعليمية حيث يفهم الطلاب المعلومات بأكملها ويعبرها بأسلوبهم ويكتسب اللغة العربية من الناطق الأصلي الذي له أسلوب خاص يختلف بأسلوب الناطقين بغير العربية. وكانت خطة التدريس مصممة للدورين الذين يتكوّنان من أربع لقاءات، وكل اللقاء يتكوّن من 45 دقيقة. وفي هذه المرحلة، يعدّ الباحث خطة التدريس التي تناسب كفاءة الطلاب الأساسية وهي المقدرة الإتصالية

والمعايير التي تعيّن أن هذه الطريقة ناجحة في حلّ المشكلة تكون كيفية وكمية. والمعيار الكيفي يستطيع أن يُرى في أنشطة الطلاب أثناء التعليم مثل حماستهم و ابتهاجهم في اشتراك التعليم. ويعرف الباحث هذا المعيار الكيفي عن طريق الملاحظة أو المقابلة مع بعض الطلاب. وأما المعيار الكمي فيعرفه الباحث عن طريق الاختبار. فيمكن أن يُقرَّ أن هذا الطالب ناجح فرديا إذا كان تقديره الأقلّ يبلغ إلى 75 %. وهذا المعيار مكتوب في دليل التعليم لمدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء.

2- التنفيذ

تعتبر هذه المرحلة تطبيقا للتخطيط الذي صممه الباحث

في المرحلة السابقة أى من خطة التدريس. في هذه المرحلة كان الباحث يكون ملاحظا ومدرسا فيما عمل.

3- الملاحظة

والأنشطة التي سيفعلها الباحث في هذه المرحلة هي ملاحظة إجراءات التعليم والتعلم من البداية إلى النهاية ويكتبها في أوراق الملاحظة التي أعدها. وأما المواضيع التي يستطيع أن يلاحظها الباحث في هذه المرحلة فهي الطلاب و الفصل و المدرّس.[24]

4-**التقويم**

هذا النشاط سيفعله الباحث بعد أن انتهى من التنفيذ. ويهدف هذا النشاط لمحاسبة ما فعله من التخطيط والتنفيذ حتى يعرف الباحث هل التنفيذ يناسب بما صمّمه. والنتيجة من هذا التقويم يستخدمها الباحث أساسا للتخطيط الثاني و إصلاح التنفيذ في الدور التالي.

الخاتمة

١. ان تعليم مهارة الكتابة بالمعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوغ سيدووارجا. قبل أن تستعمل الأفلام التعليمية القصيرة لم يكن يصل إلى المعيار الأدنى من نجاح الطلبة.

٢. ان مهارة الكتابة بالمعهد الإسلامية دار الحكمة فراسوغ سيدووارجا، بعد استخدام الأفلام التعليمية القصيرة تنمو مهارات التعبير الكتابي باعتماد علي أن اللغة وظيفتها للإتصال ومقدرة

[24] مترجم من :
Sutirjo, *Menulis PTK Senikmat Minum Teh,* (Malang : UM PRESS, 2008) hal . 105

الطلبة الإتصالية كانت تنميتها الفعالة هي اكتساب اللغة مباشرة من الناطقين بها بالأفلام التي تعبر عن المعلومات والأراء والصور التي لها سكولوجيتها وثقافتها الإجتماعية كما كانت النظرية المناسبة بهذا البحث هي النظرية الإتصالية التي تمنع الطالب أن يتعلم اللغة إلا وهو ناطق بها.

قائمة المراجع

أ. **المراجع العربية**

الخولي، محمد علي ، *أساليب تدريس اللغة العربية*، المملكة العربية السعودية، 1982.

السمان، محمود علي، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، القاهرة: دار المعارف، 1983.

طعيمة، رشدي أحمد، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكة: جامعة أم القرى، 1986.

العربي، صلاح عبد المجيد ، *تعلم اللغات الحية وتعليمها* ، بيروت: مكتبة لبنان، 1981.

منصور، عبد المجيد سيد احمد، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية* ، رياض: دار المعارف، 1985.

___ ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* ، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003.

عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية* (القاهرة : دار المعارف، 1981)

الهواري، جمال فرغل إسماعيل حسانين، *الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة : بحث مقدم إلي اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس*، الأزهر : كلية التربية قسم علم النفس التعليمي، 2006

شحاتة، حسن. *تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق*، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، 1996.

صالح، زكي ، *الخط العربي، الهيئة العربية العامة للكتاب*، 1983

ب. المراجع الإندونسية

Arikunto, Suharsimi *Prosedur Penelitian.* Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2008..

Syamsuddin dan Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006),*

Kasihani Kasbalah, Penelitian Tindakan Kelas (Jakarta: Depdikbd, Dirjen Pendidikan Tinggi, 1989)

Rochiati Wiraatmadja. *Metode Penelitian Tindakan Kelas*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, Wiraatmadja, 2005),

Wahidmurni dan Nur Ali, *Penelitian Tindakan Kelas Pendidikan Agama dan Umum* (Malang : UM PRESS, 2008),

H. Khaeruddin, et all, Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Konsep dan implementasinya di Madrasah, (Jogjakarta: Pilar Media, 2007),

E. Mulyasa, Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Sebuah Panduan Praktis, (Bandung, Remaja Rosda Karya, 2007),

Sutirjo, *Menulis PTK Senikmat Minum Teh,* (Malang : UM PRESS, 2008)